

علاقة جنس الطالب وتحصيله الدراسي

بتقديره لمعلم الجامعة

اعداد

د/ ممدوحه محمد سلامة
مدرس علم النفس
كلية الآداب - جامعة الزقازيق

د/ عبد الله سليمان ابراهيم
مدرس علم النفس التعليمي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

ان الوظيفة الاساسية للجامعة الحديثة تتمثل في ثلاث وظائف تتعلق كلها بالجانب المعرفي هي الاكتساب والنقل والاستعمال . فاكساب المعرفة ووظيفة البحث العلمي ، ونقل المعرفة ووظيفة التدريس وتطبيق المعرفة ووظيفة الخدمة او التوجيه والارشاد . ومن ثم يتوقع من عضو هيئة التدريس بالجامعة ان يضطلع بأداء وظائف التدريس والبحث والخدمة (١٠٧ : ٥) .

ولكن نظرا لشمولية المطبقة عند ترقية أعضاء هيئة التدريس وعند زيادة رواتبهم والتي تعتمد على قدر ما ينشره ونوعية البحوث التي يتناولها ، جعلتهم يركزون اهتمامهم على البحث والنشر على حساب الاهتمام بالتدريس (١٧٣ : ٣) .

واستنادا لاهمية دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات كمعلمين يقومون بعملية تربوية هدفها التعليم واكساب الطلاب المعارف الجديدة وتكوين الاتجاه لديهم نحو الاهتمام في الاستمرار والتحصيل الذاتي . فقد اهتمت كثير من الجامعات الاجنبية بتقويم هذا الجانب بصور مختلفة منها الزيارة داخل قاعات الدرس ، والتقويم الذاتي ، تسجيل عينة المحاضرات بالصوت والصورة ، والتدريس المصغر ، رأى الطلاب (١٧٧ : ٣) .

أما في الجامعات المصرية وفي حدود علم الباحث لم يتم شيء من هذا النحو لتقويم أعضاء هيئة التدريس بها . على الرغم من أن مهنة التدريس من المهن الفنية الدقيقة ، التي تحتاج إلى أعداد جيد لمن يقوم بها - فهي ليست مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد أو كل فرد حسبما توافرت لديه قدرة معينة ، أو بقدر ما عنده من علم ، ولكنها مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وفن له مواهبه ، فضلا عن أنها عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات .

هذا ، ويعتبر تقويم المعلم من ميادين التقويم التربوي الهامة ، وذلك بعد أن اتضح الأثر الذي يمكن أن يحدثه المعلم الناجح في طلابه ، حقا أن المعلم يعتبر من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم والتعلم ، فكم من منهج لا يراعى طبيعة النمو النفسي للطلاب انقلب إلى أداة تربوية هامة في يد معلم قدير ، بينما قد ينقلب منهج تربوي في يد معلم غير كفاء إلى خبرات مفككة لا قيمة لها (١ : ٥٩) . لهذا كانب ضرورة الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس وتقويمهم من أجل تطويرهم وزيادة كفاءتهم التدريسية .

وقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في محاولات تقويم معلم الجامعة ، وانطوت هذه الرغبة في التقويم على تقدير المقررات الدراسية ومن يقومون بتدريسها . ومنذ سنوات عديدة قام جستاد (Gustad, 1961) بدراسة مسحية واسعة لبحث طرق تقويم معلم الجامعة في (٥٨٤) معهدا وجامعة . وظهر في هذه الدراسة أهمية الأخذ في الاعتبار تقديرات ratings الطلبة للمعلم . وفي دراسة أخرى أكثر حداثة يذكر جستاد (١٩٦٧) أن هناك انحدارا ملحوظا في الاستخدام المنظم لتقديرات الطلبة عند تقويم المعلم (١٢ : ٥١١) .

وقد انقسم الباحثون حول مدى جدوى تقدير الطلاب لمعلمهم إلى مجموعتين : الأولى : وهي تؤيد وتدعوا إلى ضرورة الأخذ بتقدير الطلاب للمعلم وتستند في ذلك إلى أن التعليم الفعال ينتج من تفاعل الطلاب مع المعلم وأنه مهما كان تقدير الطلاب متميزا فإن تقديراتهم

تعتبر ذات قيمة كمصد للمعلومات يتعلق بتفاعلات الطلاب بسلوك المعلمين . ويرجع ذلك الى الافتراض بأن هذه التقديرات تمثل احكاما صادقة لخبرة الطلاب التعليمية (١٤ : ٦٤٦) .

وفيما يلي بعض الاسباب التي يسوقها اصحاب هذه المجموعة :

١ - يستطيع الطلاب تقويم التدريس فى قاعات السدرس بدرجة معقولة الثبات . ففى دراسة قام بهام كوستين (Costin, 1968) وجد ان تقديرات الطلاب للمدرسين المساعدين فى منتصف العام وفى اخر العام مستقرة (ثابتة) وذلك فى مواد علم النفس والعلوم الاجتماعية والانسانية والطبيعية والاحياء وتراوح معامل الثبات بين ٠.٧٠ الى ٠.٨٧ لاربعة ابعاد تقيس المهارة - بناء المادة ومحتواها - التغذية الراجعة - التجارب ، بينما كان الارتباط ٠.٤٨ عن بعد التفاعل مع الجماعة (١٢ : ٥١٢) .

اما هارفى وباركر (Harvey and Barker, 1970) فقد قاما باستخدام اداة من تصميمها تحتوى على ٢١ عبارة وحصلا على معامل ثبات قدره ٠.٩٣ بين تقديرات الطلاب لعبارة التقدير العام للمعلم وبين المجموع الكلى للمقياس (١٢ : ٥١٣) .

٢ - يستطيع الطلاب ولو جزئيا تمييز نوعيات التدريس المختلفة التى تزيد معارفهم او دوافعهم . ففى دراسة كوهين وبرجر (Cohen and Berger, 1970) فقد وجدوا ارتباطا موجبا دالا بين اداء الطلاب فى اختيار موضوعى وبين تقديراتهم لمعلمهم فى البعد المتعلق « باهتمامات الطلاب » والبعد المتعلق « بالتفاعل المتبادل بين عضو هيئة التدريس والطلاب » . وقد ظهر ايضا من دراسة يوركارد (Burkard, 1962) ان المعلمات اللاتى حصلن على تقديرات مرتفعة من قبل طلابهن ظهرن فى شخصية نشطة وجادة فى عملهن وتعرفن حدود قدرتهن ومتطلبات واجباتهن ، كذلك فهى شخصية موضوعية فى سلوكها بالفصل وذات راي مرن بالنسبة للأشياء ولهن انفعال موجب اثناء حكمها وتفاعلها ومنظمة جدا وكفائهن عالية وعلى العكس من

ذلك فقد وجد أن المعلمات اللاتي حصلن على تقديرات منخفضة اتصفن بتوقعهن للنجاح دون العمل ، وحينما يواجهن بالفشل أو صعوبة يعملن بطرق أقل معقولة ويحاولن شرح أو تفسير أحداث الحياة بالصدفة . وهذا يدل على أن الطلاب لديهم قدرة على تمييز الكفاء عن غيرها ، كما يعكس أيضا صدقا لتقديرات الطلاب (١٠ : ٢٨٦) .

٣ - أن مثل هذه التقديرات الطلابية للمعلم العملية التعليمية تعطى تغذية راجعة لا يمكن للمعلم أن يحصل عليها من طلابه وجها لوجه ومثل هذه المعطومة كفيلة بأحداث تحسین فی التدريس ويؤكد ذلك دراسة قام بها فن امتدت لأكثر من عشر سنوات اكتشف أن آراء الطلاب الصادقة **honest** غالبا ما تكون أساسا جيدا لدراسة الذات ومحاولة تحسينها أكثر من آراء الموجهين أو المشرفين (١١ : ٤٤٦) .

٤ - كذلك تشير نتائج البحوث إلى أن الطلاب لديهم القدرة على تقدير معلمهم تقديرا مثل دراسة ممدوح رياض التي كان هدفها دراسة تجريبية لتقييم التلاميذ للمعلمين . أي أن الطلاب يعزفون عن المجاملة في تقديرهم للمعلمين (٧ : ١٨٦) .

أما الثانية : تعارض فكرة الأخذ بتقدير الطلاب اعتقادا منهم بأن الطلاب تنقصهم الخبرة وصعوبة تقدير الاحكام المتصلة بالاهداف . وترى أن مثل هذه التقديرات ترتبط ارتباطا ايجابيا بالدرجات التي يحصل عليها الطالب ، بمعنى أن المعلم الذي يتشدد في اعطاء الدرجات يحصل على تقديرات منخفضة . وفيما يلي بعض الاسباب التي يسوقها اصحاب هذه المجموعة .

١ - أن الطلاب لا يمكنهم الحكم على كفاءة التدريس طالما أن مزايا المقررات الدراسية قد لا تكون واضحة للطلاب أثناء فترة قيامه بالتقدير (٨ : ١١٩) .

٢ - يتم تقدير المعلمين بناء على صفاتهم الشخصية وعلى مهاراتهم التعليمية أو معلوماتهم (١٨ : ٥٠٤) .

٣ - بعض الادوات المستخدمة فى التقدير تكون احيانا غير ملائمة
او تعطى علاقات محدودة (١٥ : ١٠٩) .

٤ - ويؤخذ على هذه الطريقة فى الحكم على كفاءة التدريس
ان هناك عدة عوامل تلعب الدرجات التى يحصل عليها الطالب لمعلمه ،
ومن بين هذه العوامل الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى المادة
التى يقوم بتدريسها المعلم . كذلك المعلم الذى يختلط كثيرا بأبنائه
الطلاب يعتبرونه معلما ممتازا والعكس صحيح (٦ : ٣٩) .

مما سبق يمكن استنتاج الاتى : ان تقويم معلم الجامعة أصبح أمرا
ضروريا وهاما لتسمية وتوجيه كفاءته التدريسية . كما ان الباحثين
اختلفوا حول مدى استخدام آراء الطلاب فى الحكم مدى الكفاءة
التدريسية لمعلم الجامعة .

والبحث الحالى محاولة لحل هذا الخلاف فى البيئة العربية .
مستندا فى ذلك الى مبدأ بسيط وهو اذا كان تقدير الطالب لكفاءة
المعلم يتأثر بعوامل خارجية مثل جنس الطالب وتحصيله الدراسى فيجب
ان لا يستند الى رأيهم وأحكامهم فى تقدير الكفاءة التدريسية لمعلم
الجامعة . اما اذا كان تقدير الطالب لكفاءة المعلم لا يتأثر بعوامل
خارجية فيجب ان يؤخذ على الاقل فى الاعتبار رأى الطالب فى تقدير
الكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

س ١ : هل يوجد تأثير لجنس الطالب على تقديره للكفاءة التدريسية
لمعلم الجامعة ؟

س ٢ : هل يوجد تأثير لمستوى التحصيل الدراسى للطالب على تقديره
للکفاءة التدريسية لمعلم الجامعة ؟

س ٣ هل يوجد تفاعل بين تأثير الجنس وتأثير التحصيل الدراسى
على تقدير الطالب للكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة ؟

وللاجابة عن التساؤلات المسبقة وجد الباحث مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع الحالي . كى يتسنى له صياغة الفروض ومناقشة النتائج . وقد صنف الباحث هذه الدراسات الى مجموعتين :

المجموعة الاولى :

وتتناول بحث العلاقة بين جنس الطالب وتقديره للكفاءة التدريسية للمعلم ؛ لم تجد عدد من الدراسات فروقا دالة بين تقديرات الطلبة وتقديرات الطالبات لمعلمهم مثل دراسات بندج (Bendig, 1953) كافرى (Caffrey, 1969) دوين (Dowine, 1952) ، اليوت (Elliot, 1950) ، هيلمان وارمنتروت (Heilman & Armentrout, 1936) لوفل وهنر (Lovelli, Haner, 1925) ، ريمرز (Remmers, 1939) هذا ، بينما وجد بندج (Bendig, 1952) فى دراسة اخرى ان هناك فروقا طفيفة بين تقديرات الطالبات والطلبة لمعلمهم حيث تميل الطالبات لان يكن اكثر نقدا لمعلمهن - كذلك وجد وولكر (Walker, 1969) ان الطالبات كن اعلى فى تقديراتهن لمعلمتهن من تقديراتهن لمعلمهن . (١٢ : ٥٢)

وفى دراسة لالمور لابونت (Elmore, Lapout, 1971) اجريت على عينة بلغت (١٦٠٧) من طلاب جامعة الينوى Illinois اوضحت النتائج بانه لا يوجد تفاعل بين جنس المعلم وجنس الطالب على تقديرات الطلاب للمعلم (١٣ : ١٨٦) .

وفى دراسة اخرى لويلمن (wilson, 1p73) كان الغرض منها تحديد ما اذا كان عمر كل من الطالب والمعلم وجنسهما له تأثير على تقدير الطلاب لمعلم اللغة الانجليزية فى مدارس الميسيبى Mississippi العامة ام لا . وكانت العينة تتكون من (٦٣٢) طالبا ، (٨٤١) طالبة ، معلما ، ٣٠ معلمة واستخدمت اداة (POSR) The pupil observation survey من فلدمان Veldman وتوصلت الى عدم وجود فروق تذكر بين

تقديرات الطلاب وتقديرات الطالبات لعلم اللغة الانجليزية (١٨ :
٥٠٠٤) .

المجموعة الثانية :

وتتناول بحث العلاقة بين مستوى تحصيل الطلاب وتقديرهم
للكفاءة التدريسية للمعلم .

لم تجد كثير من الدراسات علاقة بين تقديرات الطلاب للمعلم
ودرجاتهم التحصيلية مثل بندج (Bendig, 1953) ، بلوم (Blum, 1936)
كوهين وهامفري (Cohen & Humphreys 1960) ، ايكرت (Eckert, 1950)
جارفرك وكارتر (Garverick, Carter, 1962) جاثرى وهيلمان (Guthrie
(Heilman, 1936) هيدلسون (Hudelson, 1951) ، ريمرز
(Remmers, 1928, 1930, 1939, 1960) ورسل (Russell, 1951)
وفوكس وفرانش (Voeks & French, 1960) وعلى العكس تماما من ذلك
فقد اوضحت دراسات اخرى وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي
وتقديرات الطلاب لمعلميهم من : انكف وكافري (Anikeef & Caffrey, 1969)
انكدي (Echandia, 1964) ، اللبوت (Elliott, 1950) ، رايدر
(Rayder, 1968) ، روبنسون وميتكال (Rubenstein & Mitchell, 1970)
رسل وبنسج (Russell & Bendig, 1953) ، سبتسر (Spencer, 1968) ،
ستوارت وملباس (Stewart & Malpass, 1966) ، وتوفنجر وفارهيس
(Treffinger & Feldhusen, 1970) ولسكار (Walker, 1969)
(١٢ : ٥١٨) .

كذلك توصلت دراسة هولمز (Holmes, 1972) الى انه ليس
هناك تأثير للدرجة التحصيلية على تقدير الطالب لمعلم الجامعة
(١٦ : ١٣٠) بينما توصلت دراسة كيندي (Kennedy, 1975) (١٧ : ١٠٩)
ودراسة براون (Brown, 1976) (٩ : ٥٧٣) الى وجود علاقة بين
الدرجة التحصيلية في مادة اللغة الانجليزية وتقدير هؤلاء الطلاب
للكفاءة التدريسية لمعلميهم .

مما سبق يتضح ان نتائج الدراسات الاجنبية متعارضة - وفي ضوء

تلك النتائج يمكن فى حالة الجنس التنبؤ بشكل العلاقة بين جنس الطالب وتقدير كفاءة التدريس للمعلم ولا نستطيع التنبؤ بشكل العلاقة بين التحصيل الدراسى وتقدير الطلاب لكفاءة المعلم .

فروض البحث :

الفرض الاول :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات الطلبة وتقديرات الطالبات للكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة .

الفرض الثانى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات الطلاب الذين يحتلون مستويات تحصيلية مختلفة فى مادة طرق تدريس العلوم للكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة .

الفرض الثالث :

لا يوجد تأثير لتفاعل جنس الطالب وتحصيله الدراسى على تقدير الكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة .

مصطلحات البحث :

تقدير الطالب للمعلم : الدرجة التى يعطيها الطالب تعبيرا عن تقديره للكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة .

كفاءة تدريس المعلم : تتمثل فى مدى تحقيق قصد المحاضر فى تزويد الطالب بالمعلومات والاتجاهات عن طريق توفير المادة العلمية لديه ، وتنظيمها تنظيما منطقيا ، والتخطيط المناسب لطريقة عرضها فى مقررات دراسية تحقق اهدافا محددة واتباع طريقة مناسبة ،

والاستعانة بالاجهزة والامكانيات لتوصيل المعرفة بسهولة ويسر وتنمية الصلة مع الطلاب بما يزيد من اهتمامهم بالمادة (٣ : ١٧٤) .

والتحصيل الدراسي : يقصد به التقديرات التي يحصل عليها الطالب في مقرر (طرق تدريس الطبيعة والكيمياء) . وهي تحدد كالاتى (٨٥% - ١٠٠%) ممتاز ، (٧٥% - ٨٤%) جيد جدا ، (٦٥% - ٧٤%) جيد ، (٥٠% - ٦٤%) مقبول .

جنس الطالب : يقصد به نوعه (ذكر او انثى) .

الاجراءات :

تتضمن الاجراءات اختيار وتوصيف لكل من العينة ولادوات . وتوضيح الخطوات التي تم اتباعها في البحث ثم عرض النتائج ومناقشتها .

العينة :

اجرى البحث على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة طبيعة وكيمياء بكلية التربية - جامعة الزقازيق . وتضمنت سبعة وأربعين طالبا وخمسا وخمسين طالبة . متوسط اعمارهم (٢٢ سنة) . وعضو هيئة تدريس واحد بدرجة (مدرس) . والمادة التي يدرسها هي طرق تدريس الطبيعة والكيمياء . وذلك لتثبيت عوامل كثيرة متصلة بالمعلم . يحتمل ان تؤثر في نتائج البحث الحالى مثل جنسه وخبرته وجاذبيته .
الادوات :

١ - استبيان هيز لتقدير معلم الجامعة (٤ : ٩) . اعد هذا الاستبيان فى الاصل بهدف ايجاد محك لقياس الكفاءة التدريسية لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، بعد ترجمة الاستبيان والتأكد من صلاحيته على عينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق - تم تطبيقه على عينة بلغت ١٢٩ طالبا وباستخدام المقارنة الطرفية للممتازين والضعاف فى الاستبيان وبحساب النسبة (م - ٩ المجلة) .

الدرجة لدلالة النسب المئوية وجد أن جميع فقرات الاستبيان مميزة بين المجموعتين - وحساب الصدق بطريقة التجانس الداخلى كان معامل الارتباط بين درجتى مجموعتى الاستبيان ٥٠٠ وهى دالة عند مستوى ٠.١ .

أما عن ثبات الاستبيان فقد تم حسابه بطريقتين الأولى إعادة التطبيق وكانت للعينه الكلية ٠.٨١ والثانية بطريقة تحليل التباين وكانت النتيجة للعينه الكلية ٠.٧٨ .

كذلك اشتقت القائيات المعيارية والسباعيات العيارية ومستوياتها المقابلة للدرجات الخام فى الاستبيان على عينه حجمها ١٢٩ منهم ٧٧ طابفة ، ٥٧ طالبا من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية - جامعة الزقازيق .

٢ - تقديرات الطلاب التحصيلية فى مادة طرق تدريس العلوم (طبيعة وكيمياء) بالفرقة الثالثة .

الخطوات التى تم اتباعها :

١ - تم الاتفاق على اختيار المعلم والشعبة . وقد روعى أن يكون المعلم قد درس لهؤلاء الطلاب بالنسبة الثالثة ، ويدرس لهم أيضا بالفرقة الرابعة . حتى يمكن الحصول على تقديرات للطلاب فى هذه المادة بالنسبة الرابعة وكذلك حتى نتأكد من أن تقدير الطلاب له لا تتأثر بالنسيان . وانطبق ذلك على شعبة طبيعة وكيمياء بالفرقة الرابعة .

٢ - تم حصر جميع الطلاب بالشعبة وكان عددهم (١٢٥) طالبا - وتم تعريف كل طالب بتقديره فى مادة طرق تدريس « الطبيعة والكيمياء » .

٣ - نظرا لان الطالب غير مطلوب منه كتابة اسمه على استبيان التقدير ، فقد قام الباحثان بعملية ترميز كالاتى الطالب الذى يحصل

على ممتاز يرمز له بالرمز (أ) ، وجيد جدا بالرمز (ب) ، وجيد بالرمز (س) ومقبول (ص) - وكتبت هذه الرموز على ورقة الاجابة- ويتم توزيع الاستبيان بناء على ذكر الاسم والتقدير والرموز - وبذلك نضمن معرفة التقدير الحقيقي للطالب . وتمنع اى تزيف قد يحدث . وبورقة الاجابة خانة تبين جنس الطالب (ذكر / أنثى) .

٤ - تم تعريف كل طالب بتقديره فى مادة طرق التدريس وطلب منه كتابة هذا التقدير على الورقة للتأكد منها ايضا .

٥ - بلغت العينة النهائية سبعة وأربعين طالبا وخمسين طالبة .

٦ - تقسيم العينة بالنسبة للجنس الى (ذكور/اناث) وبالنسبة للتحصيل الدراسى الى ٣ مستويات ممتاز وجيد جدا مستوى أول وجيد مستوى ثان ، ومقبول مستوى ثالث . واصبحت العينة كما هو موضح بالجدول (١) الآتى :

ذكور	اناث	
١٢	١٣	مستوى أول
١٧	٢١	مستوى ثان
١٨	٢١	مستوى ثالث

جدول (١) اعداد العينة بناء على الجنس ومستويات التحصيل

٧ - استخدام تحليل التباين (٢×٣) (٢ : ٣٣٣) . نظرا لمناسبته لقروض البحث والجدول الآتى (٢) يوضح النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية :

جدول (٢) تلخيص لنتائج تحليل التباين (٣×٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
الجنس	٠٨ر	١	٠٨ر	٠٠٦ر
التحصيل	٦١١٨ر	٢	٣٠٥٩ر	٢٢٦ر
التفاعل	٦١٤ر	٢	٣٠٧ر	٢٢٦ر
الخطأ	١٣٠١٣ر	٩٦	١٣٥٦ر	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

١ - لا يوجد تأثير لجنس الطالب على تقديره للكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة .

٢ - لا يوجد تأثير لمستويات التحصيل الدراسي للطلاب على تقديره للكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة .

٣ - لا يوجد تأثير لتفاعل الجنس والتحصيل الدراسي للطلاب على تقديره للكفاءة التدريسية لمعلم الجامعة .

وهكذا تحقق النتائج جميع فروض البحث الحالي

كشفت المعالجة الاحصائية « تحليل التباين ٣×٢ » انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات الطلبة وتقديرات الطالبات لكفاءة المعلم التدريسية ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات طلاب ذوى المستويات التحصيلية المختلفة فى مادة طرق تدريس العلوم لكفاءة التدريس للمعلم ، كما لا يوجد تفاعل لتأثير الجنس ومستويات التحصيل الدراسي على تقدير الكفاءة التدريسية لمعلمهم .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات والراء النظرية السابق عرضها بالاطار النظرى مثل دراسة (Elmore, lapount, 1971 (Wilson, 1973) ، (Holmes, 1972) وباستعراض نتائج البحث الجالى نستطيع القول بأن الطلاب فى امكانهم ان يميزوا بين الدرجات التى يحصلون عليها وتقديرهم للمعلم . وان تقديراتهم لكفاءة معلمهم فى التدريس لا تتوقف على صفاته الشخصية ، وانهم يعزفون عن المجاملة فى تقديرهم .

وهذا البحث يعطى نتائج ايجابية من حيث صدق تقدير الطلاب ، وأهمية وضع العملية التدريسية فى موضعها الصحيح بالجامعات وايجاد ترابط وتفاعل بين الهيئة التدريسية والطلاب لتحقيق الهدف من رسالة الجامعة (٣ : ١٨٤) . كما يساعد عضوية هيئة التدريس على تحسين كفاءته التدريسية .

استنتاجات وبحوث مقترحة :

١ - عند حساب متوسط درجات تقدير الطلبة والطالبات لكفاءة معلمهم التدريسية كانت تساوى على الترتيب ٩٠٥٥ ، ٩٠٦ ، وبمقارنة هذه الدرجات بجدول المعايير بكراسة تعليمات الاستبيان وجد أن هذا المعلم يقع فى المستوى المتوسط . وعند تفريغ الاستجابات عن السؤال المقترح بالاستبيان « اكتب اى تعليقات اضافية تشعر انها تساعد هذا المحاضر لى يكون افضل مما هو عليه الان فى تدريبيه » . وجد الباحث ان اكثر هذه التعليقات تكرر اراا هى : ضرورة عدم التحدث بسرعة اثناء المحاضرة حتى يستطيع الطلاب الاستماع والفهم ، وضرورة الاهتمام بمواعيد المحاضرات ، ان ينظر الى جميع الطلاب بدلا من ان ينظر الى شىء ثابت طوال المحاضرة . وان يوضع الهدف الاساسى والنقاط الرئيسية التى سيقوم بتدريسها . ومن هنا نتساءل هل معرفة هذا المعلم لتلك المطالب ستؤدى به الى تحسين كفاءته التدريسية ام لا ؟ . وبعبارة اخرى هل سيحتل المعلم موقع فوق المتوسط أو جيد أو ممتاز بدلا من موقعه فى المستوى « المتوسط ؟ وعلى هذا نقترح اجراء « دراسة تجريبية لاثرمعرفة المعلم لتقديرات الطلاب لكفاءته التدريسية » .

٢ - عند ملاحظة درجات كل مجموعة من مجموعات البحث وجد ان هناك اختلاف (تشتت في درجات التقدير ، على الرغم من ان المعلم شخص واحد . فمثلا بمجموعة الطلبة في المستوى التحصيلي الاول (كانت اقل الدرجات ٦٥ واعلاها ١٣ ، ١٤) ، وبمجموعة الطالبات في المستوى الثانى (كانت اقل الدرجات ٢ ، ٥ واعلاها ١٣ ، ١٤) . وهكذا . ومن هنا نتساءل هل هناك سمات شخصية تكمن وراء هذا الاختلاف ؟ وعلى هذا نقترح اجراء بحث « لدراسة العلاقة بين بعض السمات الشخصية للطلبة وتقديراتهم لكفاءة معلمهم » .

ملخص

الغرض من هذا البحث هو دراسة العلاقة بين تقدير الطلاب لمعلمهم وكل من جنس الطالب وتحصيله الدراسى - وتم تطبيق استبيان هيز لتقدير معلم الجامعة على عينة تكونت من ٤٧ طالبا ، ٥٥ طالبة من طلاب شعبه « طبيعة وكيمياء » . بالفرقة الرابعة بكلية القريبة - جامعة الزقازيق . ولذلك لتقدير عضو هيئة تدريس واحد كان يقوم بتدريس العلوم « . وباستخدام تحليل التباين (٢ X ٣) وجد ان تقدير الطلاب لمعلمهم لا يتاثر بجنس الطالب ، ولا بمستويات التحصيل الدراسى .

المراجع

- ١ - رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسى والتربوى
مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،
٠ ١٩٨٥
- ٢ - صفوت فـرج : الاحصاء فى علم النفس ،
دار النهضة العربية ، القاهرة ،
(ب . ت) .
- ٣ - صلاح عبد المنعم حوظر : دراسات فى علم النفس التربوى ،
مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،
٠ ١٩٧٩
- ٤ - عبد الله سليمان ، ممدوحه
سلامه
استبيان هيز لتقدير معلم الجامعة ،
مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،
٠ ١٩٨٦
- ٥ - عبد المجيد عبد التواب : الدور المهنى للاستاذ الجامعى دراسة
شـيحه
لأداء الطلبة واعضاء هيئة التدريس
التربوية المعاصرة ، العدد الثالث ،
مايو ١٩٨٥ .
- ٦ - مختار حمـزة : تقويم المدرس (تقديره كفاعته)
صحيفة التربية ، العدد الثالث ،
السنة التاسعة ، مارس ١٩٥٧ .
- ٧ - ممدوح رياض : تقييم التلاميذ للمعلمين ، دراسة
تجريبية ، رسالة دكتوراه
غير منشورة ، تربية المنصورة ،
٠ ١٩٧٤
8. Bledsoe, J. C., Brown, I. D. Factors related to pupil observation reports of teachers and attitudes towards their teacher. The Journal of educational Research, 1971, vol. 65, N.3, P. 119.

9. Baown, D. L. **Faculty ratings and student grads Auniveitywide Multiple regression analysis.** J. of educ.psych., 1967, vol 28, No. 5,P. 573.
10. Burkard, M.I, **Discernment of teacher characteriatics by TAT sequence analysis.** J. of educ. psychy 1962, vol. 53, Nn; 6, P. 286.
11. Cheong, G., Devavlt, M. **Pupils percetins of teacher.** J. ofeduc-Ressearch, 1969, vol. 59, No. 10, P. 446.
12. Soctin, F., Greenangh, W. Manges, R.J. **Student ratings college teachings rrellability validity, and usefulness.** Review of educ-Ressearch, 1971 vol. 41, No 5, P. 511.
13. Elmore, P.B. and Lapointe, K.A. : **Effects of teachersex and student sex on the evaluation of college instruceor.** J. of educ-psych-1974, vol. 66 No., P. 386.
14. Goebel, B.L., Cashen, V.M. **Age, sex, and Attractiveness as Factors in student ratings of teachers : Adevelopmental study.** J. of educ-psych-1979, vol. 71, No. 5, P. 646.
15. John, D.M : **Psychology.** New-Jersy, prentice Hall, 1981
16. Holmes, D.S.**Effects of Grads and disconfirmed Grads expectancies on students, evaluations of their instructor.** J. of educ. Psych., 1979, vol. 63, No. 2, P. 130.
17. Kennedy, W.R. **Grades expected and Grades Received their relationship to students evaluations of Faculty performance.** J. of educ. psych—1975, vol .67, No. 1, P. 109.
18. Wilson, W.L. **The effect of teacher — pupil sex interaction and teacher age on pupil perception of teacher behavior in Junior and senior High school classes of english in selected Mississippi pupil schools.** Diss. Abes. Int. 1974, 4, 5004 — A.

**THE RELATIONSHIP BETWEEN SEX AND ACHIEVEMENT
AND EVALUATION OF THE TEACHER**

Dr. Abdull S. and Dr. Mamdoha S.

The present investigation set out to find out whether students, ratings of college reaching covaried with the sex (gender) and Academic performance of the students. The sample was made up of 102 college students - 47 males and 55 females - at the dept. of chemistry and physics at the faculty of Education, Zagazig University. A validated Arabic version of Hayes, Instructoy Rating Questionnaire was used to measure students, ratings of one of their instructions. Using a (2x3) ANOVA design it was found that students, ratings of their instructor were not affected by either their academic performance or their sex.